عن النبي عليه السلام فقالت كان خلقه القرآن
وكان القارئ في بين الصحابة يعرف بصفرة لونه و
بنحول بضم النون اي هزال جسمه وكثرة بكائه
اذا ضحك الناس ويحزن قلبه اذا فرحوا وبخشوعه
اذا اختالوا • اي تكبروا ويصومه اذا افطروا و
من السنة القراءة ظاهرا نظره في المصحف فانه اي
النظر حظ العين اي نصيبها من العبادة وانه اي
النظر افضل العبادات وهو اعظم ثوابا من
القراءة ظاهرا • اي عن ظهر القلب لقوله عليه السلام
افضل اعمال امتي قراءة القرآن نظرا وعن شهاب انه
رأى بعض اخوانه في المنام فقال اي شيء وجدته انفع
من الاعمال قال النظر في المصحف وكان شداد يتفرغ
بعد ذلك يوم الخميس والاثنين ويشتغل بالنظر
في المصحف كذا في شرح النقاية قال بن عمر [illegible]
[illegible] من شر مصحفا حين يصلي الصبح فقرا مائة
اية رفع الله تعالى له مثل عمل جميع اهل الدنيا وقيل
ان الختم من المصحف [illegible] لان النظر في المصحف
ايضا عبادة وقد تخرق مصحفان لعثمان رضي الله
عنه لكثرة قراءته وكان كثير من الصحابة رضي الله
عنهم يقرؤن من المصحف ويكرهون ان يخرج يوم
ولا ينظرون في المصحف كذا في الاحياء ومن آداب

القرآن

ومن آداب القراءة ان يتخلل بالخلال • ويستاك بالسواك
لقراءة القرآن ويلبس باحسن ثيابه ويتزين
بالمشط ويتطيب • بالطيب كالعنبر وماء الورد و
البخور ويستقبل القبلة في قراءة القرآن ولا يقرأ
متكئا على الوسادة او غيرها مائلا الى يمينه وشماله
ولا يستند • الى شيء بل يكون على هيئة الادب و
السكون اما قائما او جالسا مطرق رأسه غير متربع
ولا جالس على هيئة التكبر ويكون كجلوسه بين
يدي استاذه وافضل الاحوال ان يقرأه في الصلوة
قائما وان يكون في المسجد فذلك افضل الاعمال
فان قرأه على غير وضوء او كان مضطجعا في الفراش
فله ايضا فضل قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما و
قعودا وعلى جنوبهم [illegible] لا باس بقراءة
القرآن مضطجعا [illegible] من اللحاف و
يضم رجليه [illegible] القرآن وهو قائم في
الصلوة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن
قرأه في غير صلوة وهو على وضوء خمسة وعشرون
حسنة ومن قرأه على غير وضوء فعشر حسنات
وما كان في القيام بالليل فهو افضل لانه افرغ للقلب
وقال [illegible] القرآن [illegible]
بالنهار [illegible] القيام بالليل [illegible] ان القلب

Copyright © King Saud University